

صياغة الأهداف والأسئلة البحثية

صيتة السبيعي



المقدمة

تُعد صياغة الأهداف والأسئلة البحثية من العناصر الأساسية التي تُوجه مسار أي بحث علمي، إذ تسهم في تحديد الاتجاه العام للدراسة وتوضيح الغاية منها، كما تساعد في بناء الفروض واختيار المنهج المناسب. وفي هذه المهمة، سيتم تقييم رسالة الماجستير المعنونة بـ “تطوير إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية”، من حيث جودة صياغة أهداف البحث ودقة الأسئلة البحثية ومدى اتساقها مع مشكلة الدراسة وأهميتها، مع الربط بالمهمة السابقة التي تناولت نقد مشكلة البحث وأهميتها.

ثانيًا: تحليل صياغة الأهداف البحثية في الرسالة

جاءت أهداف البحث في الرسالة محددة ومتراصة مع مشكلة البحث، حيث سعى الباحثان إلى تحليل واقع إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، ومقارنتها بالتجربة الكورية، بهدف تطوير نموذج إداري مقترح يسهم في تحسين فاعلية هذه البرامج. وقد تميزت الأهداف بالوضوح والاتساق المنطقي، إذ تضمنت ما يلي:

1. التعرف على واقع إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.
2. دراسة التجربة الكورية في إدارة برامج التنمية المهنية.
3. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين التجريبتين السعودية والكورية.
4. بناء تصور مقترح لتطوير إدارة برامج التنمية المهنية في ضوء التجربة الكورية.

تُظهر هذه الأهداف شمولية ودقة في تحديد ما يرغب الباحثان في تحقيقه، كما أنها قابلة للقياس والتحقق، مما يعكس جودة التخطيط البحثي. ومع ذلك، يُلاحظ أن الهدف الرابع يحتاج إلى صياغة أكثر تحديدًا لتوضيح المعايير التي سيتم بناء التصور المقترح على أساسها.

ثالثاً: تحليل صياغة الأسئلة البحثية

اعتمد الباحثان على مجموعة من الأسئلة التي تنبثق مباشرة من الأهداف السابقة، وجاءت كما يلي:

1. ما واقع إدارة برامج التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية؟
2. ما أبرز ملامح التجربة الكورية في إدارة برامج التنمية المهنية؟
3. ما أوجه التشابه والاختلاف بين التجربتين السعودية والكورية؟
4. ما التصور المقترح لتطوير إدارة برامج التنمية المهنية في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة الكورية؟

تتميز الأسئلة البحثية بوضوحها وتسلسلها المنطقي من الوصف إلى المقارنة ثم إلى التطوير، وهو ما يعكس اتساقها مع الأهداف البحثية. كما أن صياغتها جاءت دقيقة وخالية من الغموض، مما يسهل عملية الإجابة عنها ضمن المنهج المقارن المعتمد في الدراسة. ومع ذلك، يُفضل تفكيك السؤال الأخير إلى سؤالين فرعيين، أحدهما يتعلق بمبررات التطوير، والآخر حول مكونات التصور المقترح، لتحقيق عمق تحليلي أكبر.

رابعًا: مدى الاتساق بين الأهداف والأسئلة ومشكلة البحث

يتضح من تحليل الرسالة وجود اتساق قوي بين صياغة الأهداف والأسئلة وبين مشكلة البحث، إذ ركزت المشكلة على ضعف فاعلية إدارة برامج التنمية المهنية في المملكة، بينما سعت الأهداف والأسئلة إلى معالجة هذا القصور من خلال دراسة الواقع، والاستفادة من التجربة الكورية، وصولاً إلى وضع تصور تطويري. هذا الاتساق يعزز مصداقية البحث ويؤكد سلامة البناء المنهجي للدراسة، مما يجعلها نموذجًا جيدًا في تكامل عناصر البحث العلمي.

خامسًا: الربط بالمهمة السابقة

في المهمة السابقة، تم نقد مشكلة البحث وأهميتها، وأشار إلى أن الباحثين قد عرضوا المشكلة بوضوح وربطوها بجهود تطوير التعليم في المملكة.

ومن خلال هذه المهمة، يتضح أن الأهداف والأسئلة البحثية جاءت مكملية لذلك النقد، إذ تناولت الجوانب التطبيقية للمشكلة وقدمت تصورًا منهجيًا لمعالجتها.

وبذلك يتحقق الترابط المنهجي بين المهمتين من حيث الفكرة والاتجاه، مما يعكس فهمًا عميقًا لبنية البحث العلمي.

سادسًا: الخاتمة

خلص التقييم إلى أن الرسالة التزمت بمعايير الصياغة العلمية الجيدة للأهداف والأسئلة البحثية، فجاءت منسجمة مع مشكلة البحث وأهميتها، ومعبرة عن منهج الدراسة وأدواتها. ورغم بعض الملاحظات الطفيفة في دقة الصياغة، فإن الرسالة تمثل نموذجًا جيدًا في إعداد أهداف وأسئلة واضحة ومنطقية وقابلة للتحقق. وقد استحققت تقييمًا مرتفعًا من حيث وضوح الأهداف ودقة الأسئلة البحثية لما تميزت به من ترابط واتساق علمي ومنهجي



Thank You